هولا المحترقون وتحدث فيهم النضارة كما يحدث المطر ذلك
في الارض وقوله صلى الله عليه وسلم اهل النار الذين هم اهلها
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار
بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا
فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة
ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون
في حميل السيل ومعنى يموتون هنا اي من كان من الموحدين
واما اهل النار المستحقون للخلود لا يموتون فيها ولا يحيون
حياة ينتفعون بها ويستريحون معها كما قال الله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها وكما قال
تعالى ثم لا يموت فيها ولا يحيى وهذا جار على مذهب اهل
الحق ان نعيم اهل الجنة دايم وان عذاب اهل الخلود في النار
دايم والضبائر الجماعات وبثوا بضم الموحدة وبعدها ثا
مثلثة معناه فرقوا وقوله صلى الله عليه وسلم انا اول
شفيع لان الرسل عليهم الصلاة والسلام يرد الشفاعة
بعضهم على بعض كما في حديث الشفاعة الطويل حتى
تنتهي اليه صلى الله عليه وسلم فيخر ساجدا فيدعه الله
ما شاء ثم يقول له ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع
فيرفع راسه المكرم ويثني على الله ويحمده بمحامد يعلمه
الله اياها ويشفع وقوله لم يصدق نبي ما صدقت لان
من صدقه صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة كما

صحت

صحت به الاحاديث التي لا ارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة الى غير ذلك مما لا يبعد استحضاره لمن مارس السنة
من الصحيحين وغيرهما عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية
بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيا
سلوني من مالي ما شيتم ش قوله صلى الله عليه وسلم بنت
محمد وفي رواية انقذي نفسك هكذا وقع في بعض الاصول
فاطمه وفي بعضها او اكثرها يا فاطم بحذف الها على الترخيم
وعلى هذا يجوز ضم الميم وفتحها كما عرف في محله وقوله
صلى الله عليه وسلم لا املك لكم من الله شيا معناه لا تتكلوا
على قرابتي فاني لا اقدر على دفع مكروه يريده الله
تعالى بكم وقوله صلى الله عليه وسلم في بعض روايات
الحديث غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ضبط الامام ن
النووي الباء الثانية بالفتح والكسر ومعناه وجهان مشهوران
كما قال ذكرهما جماعات من العلما قال عياض رويناه
بالكسر قال ورايت الخطابي انه بالفتح وقال صاحب
المطالع رويناه بكسر الباء وفتحها من بله يبله والبلال
الما ومعنى الحديث ساصلها شبهت قطيعة الرحم
بالحرارة ووصلها باطفا الحرارة ببرودة ومنه بلوا
ارحامكم اي صلوها قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)